



Cambridge
International

Professional Research Thesis

Titled

The role of banks in supporting small and medium enterprises and its impact on national income

Researcher

Mohamed Farag

Supervisor signature

2022



عنوان الرسالة:

دور البنوك في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأثره علي الدخل القومي



المقدمة:

تلعب المشاريع الصغيرة دوراً مهماً في تحقيق التنمية الاقتصادية في بلدان العالم، حيث تشكل نسبة كبيرة من المشروعات الزراعية والصناعية والخدمية فيها، وتسهم في امتصاص أعداد كبيرة من الأيدي العاملة، فضلاً عن انتشارها الواسع في المناطق السكانية بمختلف أشكالها مدن وقرى وغير ذلك .

حيث ان للمشاريع الصغيرة دوراً مهماً في زيادة المهارات الفنية للعاملين فيها، حيث تجد ان المستثمرين المبادرين متجذرون في البيئة الاقتصادية المحلية، فاستثماراتهم وفعاليتهم وارباحهم مقيمة بصورة ثابتة، وهم يخلقون فرص عمل لعشرات الآلاف ويخرجون حرفيين ومهنيين جدد على الدوام، بالإضافة الى انه، بمقتضى الروابط الاجتماعية التقليدية يعيلون أسراً ممتدة تشمل الزوجة والابناء، و العديد من الأقارب، وكذلك فان المهنيين والحرفيين، بسبب انتمائهم الى الشرائح الاجتماعية الشعبية، ربما كانوا اكثر التصاقاً بالقيم التقليدية.

وفي ضوء ذلك تعد المشاريع الصغيرة في اغلب البلدان، ولا سيما النامية، الماكنة الرئيسة لازدهار النمو الاقتصادي، في حين ان تدهورها يؤدي الى تنامي ظاهرة البطالة وشيوع الركود الاقتصادي، ليس فقط لعددها وتنوعها ولكنها ايضاً لانتشارها في جوانب النشاط الاقتصادي المتعددة واسهامها في التنمية الاقتصادية الاقليمية، ولدورها في دعم المصانع الكبيرة وكمصدر للتحديث المطرد للصناعة والتجارة، وتسهم الصناعات الصغيرة بنسب

مهمة من النشاط الصناعي في البلدان الصناعية والنامية، فعلى سبيل المثال يمثل الحرفيون في ايطاليا، الذين يعمل معظمهم ضمن الاعمال الاسرية، عاملاً مهماً في نجاح مشاغل الذهب والفضة

والجواهر والجلود والتطريز والزجاج والخزف والاثاث والاحذية والملابس وغير ذلك, (السيد فتحي,2010).

تساهم المشروعات الصغيرة في عمليات التنمية بمفهومها الشامل من حيث اعتبارها من أهم العوامل الاستراتيجية التي تعتمد عليها اقتصاديات دول العالم من حيث الاعتبارات المهمة ومنها: أن المشروعات الصغيرة من أهم الآليات الفعالة في تنويع وتوسيع قاعدة المنتجات والصناعات , وكذلك الخدمات التي تكون بدورها الهيكل الاقتصادي لمعظم دول العالم المتقدم , حيث تمثل إحدى حلقات التوازن في الهياكل الاقتصادية بما تتميز به من مرونة وسرعة استجابة لمتغيرات الأسواق المحلية والعالمية. وتساهم المشروعات الصغيرة في استخدام و استثمار المدخرات ورؤوس الأموال المحلية وتلبي بذلك الطلب على تنشيط الاستثمار الانتاجي والتصنيعي, حيث تتسم عادة بصغر حجم الاستثمارات مما يتيح لأكثر عدد ممكن من المستثمرين الاقدام على اقامتها , اضافة على انخفاض حجم الخسائر المالية وتوجيه الاستثمارات بشكل مباشر الى عمليات الانتاج فقط لذا تحتاج الرؤية التنموية للإقتصاد الفلسطيني إلى جهد منظم من جميع شركاء التنمية الثلاث الحكومة والقطاع الخاص، والمجتمع المدني. حيث لا مفر من وضوح الرؤية وإستمرار العمل التنموي رغم كل المصاعب والمعوقات من خلال رؤية واقعية لإقتصاد فلسطيني تستهدف تحريره من التبعية للإقتصاد الإسرائيلي، إقتصاد لا يراهن على تصدير العمل الرخيص، بل يراهن على عناصر القوة الرئيسية فيه, .

ان ما وصلت اليه الدول من تقدم وازدهار اقتصادي لم يكن ليتحقق من دون الاسهام الفاعل للمشروعات الصغيرة , حيث كانت وما زالت أداة فاعلة تعمل على خلق الملايين من فرص العمل وعلى زيادة الطاقة الانتاجية الموجودة وعلى خلق طاقة انتاجية جديدة وعلى رفع انتاجية العمل

ورفع المستوى المعيشي لأصحابها والعاملين فيها , كما تعمل على زيادة القدرة التصديرية للاقتصاد ككل , الأمر الذي ينعكس على معدلات النمو في الناتج المحلي الاجمالي وعلى ميزان المدفوعات وعلى التوازن التتموي والجغرافي , مما ينعكس على أبرز المؤشرات الاقتصادية لهذه الدول .
ولكن هذه المشروعات في أغلب الأحيان ينقصها الاموال اللازمة وتبحث عن سبل الدعم والتمويل وهنا يأتي دور البنوك والمصارف في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

مشكلة الدراسة :

تتزايد معدلات البطالة والفقر في دول العالم الثالث والدول النامية والذي يؤدي بدوره إلي ارتفاع معدلات السرقة والجريمة التي تصل في بعض الأحيان إلي القتل ومواجهة هذه المشكلة الخطوة

الأولي فيها هو دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة لذا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في " دور البنوك في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأثره علي الدخل القومي " .

أهمية الدراسة :

تحتل المشاريع الصغيرة مكانة خاصة في اقتصاديات معظم الدول على اختلاف درجات تطورها وتقدمها الحضاري لما لها من أهمية كبيرة في تنمية وتطوير الاقتصاد. ومع الأخذ بعين الاعتبار

الظروف السياسية والاقتصادية التي يتعرض لها العالم العربي فإنه من الضروري الاهتمام بالمشاريع الصغيرة في العالم العربي وخاصة الدول النامية وذلك لان المشاريع الصغيرة لها دور رئيسي و محوري في تنمية اقتصاد البلد ودفعها للنهوض اقتصاديا .

أهداف الدراسة :

- التوصل إلى العلاقة بين المشاريع الصغيرة والتنمية الاقتصادية في مصر والوطن العربي .

- معرفة كيف تساعد المشاريع الصغيرة في الحد مشكلة البطالة المنتشرة بين فئة الشباب في الوطن العربي .
- معرفة دور البنوك في تمويل ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

فروض وتساؤلات الدراسة :

- للبنوك دور هام ورئيسي في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

- للمشروعات الصغيرة والمتوسطة دور هام في دعم الأقتصاد القومي والقضاء علي البطالة .

تساؤلات الدراسة

- هل للبنوك دور هام ورئيسي في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ؟
- هل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة دور هام في دعم الأقتصاد القومي والقضاء علي البطالة ؟

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج التحليلي الوصفي لمعرفة دور البنوك في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأثرها علي الأقتصاد القومي .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : مصر والوطن العربي .

الحدود الزمانية : 2000-2022.

خطة الدراسة :

سوف تنتظم خطة الدراسة على النحو التالي عدة فصول وعدة مباحث ومطالب
وخاتمة كما يلي

الفصل التمهيدي : الاطار النظرى والمفاهيم العلمية

المبحث الاول : ماهية البنوك .

أولا : تعريف البنوك التجارية .

ثانيا : خصائص البنوك .

ثالثا : التطور التاريخى للبنوك عبر العصور المختلفة .

المبحث الثانى : ماهية المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

أولا : مفهوم المشروعات الصغيرة وخصائصها .

ثانيا : أنواع مشروعات الأعمال وأسباب فشلها .

ثالثا : دور المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية .

المبحث الثالث : ماهية الدخل القومى .

أولا : الدخل القومى والتعريفات المتعلقة به .

ثانيا : طرق قياس الدخل القومى .

الفصل الثانى : دور البنوك في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

المبحث الأول : طرق تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

أولا : مصادر تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

ثانيا : معوقات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

ثالثا: ضمان مخاطر المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

رابعا: دور ومساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الأقتصاديات الوطنية .

المبحث الثاني : التجارب الدولية في مجال المشروعات الصغيرة .

أولا: ايطاليا من الصناعات الصغيرة إلي اقتصاد عالمي .

ثانيا: الهند فلسفة غاندي في المقاومة والمشروعات الصغيرة .

ثالثا: الياباندقة الهيكل المؤسسي ونجاح المشروعات الصغيرة .

رابعا: نحو نموذج أمثل لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

خامسا: دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم الدخل القومي .

الخاتمة :

وخلص القول، تكمن أهمية قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة في قدرته على المساهمة في تحقيق الأهداف التنموية والاقتصادية والاجتماعية التالية:

- 1-زيادة النمو الاقتصادي والمساهمة في تحقيق الازدهار وتنشيط العجلة الاقتصادي.
2. مصدر هام من مصادر القضاء على البطالة وتوفير فرص العمل للشباب خريجي الجامعات وللنساء مما يساهم في الحد من مشكلة الفقر بين هذه الفئات تحديدا.
3. مضاعفة القيمة المضافة للنتاج المحلي للاقتصاد.
4. تعمل على تشجيع روح الابتكار والإبداع والاختراعات.
5. جذب الاستثمارات الأجنبية واستغلال الموارد المحلية المتاحة وتوسيع السوق.
6. تطوير وتنمية الطاقات البشرية والتقنية.
7. تعزيز القدرة التنافسية للبلاد.
8. قدرته على خلق التجمعات الإنتاجية التنافسية (كلاسترز) التي تعمل على تعميق التكوين الرأسمالي من خلال خطوط وشبكات الارتباط التبادلية التي تعمل على تعميق القيمة المضافة المتولدة عن هذه الصناعات.

النتائج :

- للبنوك دور هام ورئيسي في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة خاصة إذا كانت نسب الفائدة قليلة جدا تغطي الرسوم الإدارية للبنك .
- للمشروعات الصغيرة والمتوسطة دور هام في دعم الأقتصاد القومي والقضاء علي البطالة .

التوصيات :

- ضرورة دعم المشروعات الصغيرة ماديا وتعليميا .
- ضرورة التوعية الإعلامية بأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة .
- إنشاء الأكاديميات المتخصصة في ريادة الأعمال .
- إنشاء جمعيات تؤهل وتعلم الشباب كيفية إنشاء وأدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

المراجع :

مراجع عربية

1. حسن، توفيق عبد الرحيم يوسف، إدارة الأعمال التجارية الصغيرة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2002.
2. عبيد، عاطف، الشريف، علي، نظريات في التنظيم والإدارة، الدار الجامعية، بيروت، 1988.
3. العطية، ماجدة، إدارة المشروعات الصغيرة، دار المسيرة، عمان، 2004.
4. عفانة، جهاد، أبو عبد، قاسم، إدارة المشاريع الصغيرة، دار اليازوري عمان، 2004.
5. النجار، فايز جمعه صالح، العلي، عبد الستار محمد، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، ط1، عمان، 2006.
1. احمد بن عبد الله الجبير، تمويل المشاريع الصغيرة للفقراء، مجلة المصرفية الإسلامية العدد 16 تاريخ 1/آب 2010 ،
2. ارشد فؤاد مجيد التميمي، مدى مساهمة المشروعات الصغيرة في اتساع وعمق الاقتصاد الأردني، مجلد مؤتمر الاقتصاد السابع، جامعة اليرموك، 2007.
3. بن علي، بلعوز، و محمد، اليفي، إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل مقررات لجنة بازل 2، الملتقى الدولي حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية في الجزائر 17، 18، نيسان 2006.
4. التميمي، ارشد فؤاد مجيد، مدى مساهمة المشروعات الصغيرة في اتساع وعمق الاقتصاد الأردني، مجلد مؤتمر الاقتصاد السابع، جامعة اليرموك، 2007.

5. حداد، مناور، الخطيب، حازم، دور المشروعات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن، مجلة اربد للبحوث والدراسات، المجلد 9، العدد الأول، 2005.
6. الحموري، قاسم، دور مشاريع الأسر المنتجة الممول من وزارة التنمية الاجتماعية في الحد من الفقر والبطالة في محافظة اربد، مؤتمر الاقتصاد السابع حول المشروعات الصغير :أداة فاعلة لمواجهة الفقر، جامعة اليرموك، كلية الاقتصاد، 29- 31 تموز 2007.
7. السالم، مؤيد سعيد، التكامل بين التخطيط الاستراتيجي والممارسات الخاصة، مؤتمر إدارة الموارد البشرية وتحديات القرن الجديد، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، 18- 20- تموز 2000.
8. شبلاق، عماد، المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مدينة الرياض بين الضمور والاستمرار، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتميئتها، الرياض 28 - 29 ديسمبر 2002.
9. عبد الحافظ الصاوي، أساليب التمويل الإسلامية للمشروعات الصغيرة، مجلة الوعي الإسلامي، العدد 472
10. عبد الباقي، صابر احمد، المشروعات الصغيرة وأثرها في القضاء على البطالة، بحث منشور في جامعة المنيا، مصر.
11. محمد عبد الحميد، المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مواجهة التحديات التمويلية، ندوة الرياض، 2002.

12. المحروق، ماهر حسن و مقابله، أيهاب، المشروعات الصغيرة والمتوسطة،

مفهومها، خصائصها، أهميتها، مقوماتها، معوقاتها، مؤتمر الاقتصاد السابع حول

المشروعات الصغير :أداة فاعلة لمواجهة الفقر ، جامعة اليرموك ،كلية الاقتصاد،29 -

31 تموز 2007.

13-النسور، إياد عبد الفتاح علي، دور المؤسسات التمويلية الحكومية في تنمية

المشروعات الصغيرة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد الجامعة

الأردنية، عمان، 1999.

مراجع أجنبية :

1. "[Impact of Business Regulatory Reforms on Economic Growth](#)", ¹Haidar, J.I "Journal of the Japanese and International Economies, Elsevier, vol. 26(3), pages 285–307, September 2012
2. [The Economist](#), March 11, 2006, pp 67
3. Yu Jianguo, A survey of Small and Medium Enterprises in china, May 30, 2002

www.worldbank.org